

الدر المنثور

وأخرج البيهقي عن معاوية بن قره قال : كل شيء فرض الله عليك فالعلانية فيه أفضل .
وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله إن تبدوا الصدقات .
الآية .

قال : كان هذا يعمل به قبل أن تنزل براءة فلما نزلت براءة بفرائض الصدقات وتفصيلها
انتهت الصدقات إليها .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة في الآية قال : كل مقبول إذا كانت النية صادقة
وصدقة السر أفضل .

وذكر لنا أن الصدقة تطفء الخطيئة كما يطفء الماء النار .

وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله إن تبدوا الصدقات فنعمما هي قال : هذا منسوخ
وقوله وفي أموالهم حق للسائل والمحروم الذاريات الآية 19 قال : منسوخ نسخ كل صدقة في
القرآن الآية التي في التوبة إنما الصدقات للفقراء التوبة الآية 60 الآية .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي أمامة قال : قلت يا رسول الله أي الصدقة أفضل ؟
قال : جهد مقل أو سر إلى فقير ثم تلا هذه الآية إن تبدوا الصدقات فنعمما هي .
الآية .

وأخرج الطيالسي وأحمد والبخاري والطبراني في الأوسط والبيهقي في الشعب عن أبي ذر قال :
قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله " ألا أدلك عن كنز من كنوز الجنة قلت : بلى يا رسول
الله .

قال : لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة .

قلت : فالصلاة يا رسول الله ؟ قال : خير موضوع فمن شاء أقل ومن شاء أكثر .

قلت : فالصوم يا رسول الله ؟ قال : قرص مجزء .

قلت : فالصدقة يا رسول الله ؟ قال : أضعاف مضاعفة وعند الله مزيد .

قلت : فأيهما أفضل ؟ قال : جهد من مقل وسر إلى فقير .

وأخرج أحمد والطبراني في الترغيب عن أبي أمامة .

أن أبا ذر قال : يا رسول الله ما الصدقة ؟ قال : أضعاف مضاعفة وعند الله المزيد ثم قرأ
من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرة البقرة الآية 245 قيل : يا رسول
الله أي الصدقة